

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يقدم
من سلسلة "رمضان قرب يلا نقرب 2"
ارفع إيدك
(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: عمرو أحمد

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-120333.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، رمضان قرب يلا نقرب، اللهم قربنا منك يارب، اللهم قربنا منك زلفى، شوف وإحنا بنقول رمضان قرب يلا نقرب الحيلة يارب يارب يارب، ما ترفع إيدك معايا، ارفع إيدك، عايز تقرب؟ ارفع إيدك.

لياً واحد صاحبي من الصعيد وهو رايح يشوف نتيجة الامتحان في القاهرة راكب وسيلة المواصلات ومشى في السكة، وهو ماشى في الطريق وصله تليفون، ردّ عليه صاحبه في التليفون بيقوله أبشر إنت سقطت، سقطت! وهو رايح يشوف النتيجة ولسه المشوار فيه ساعة ساعتين كمان علشان يوصل بمقاش عارف يعمل إيه..

رفع إيدك وقال: يارب، يارب دعاء المسافر مستجاب يارب، ورسولك -عليه الصلاة والسلام- قال: **"الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ"** حسن لغير الألباني، يارب، يارب نجحني يارب..

وصل صاحبنا علشان يوصّ على النتيجة بنفسه بعينه قابله صاحبه دا وقاله أبشر إنت نجحت، الدكتور رفع كل الناس اللي ساقطين في المادة دي وهي كانت المادة الوحيدة اللي إنت واقع فيها ونجحت.

إنتوا مصدّقين الكلام دا؟ أنا مصدّق الكلام دا، دا إحنا ماحيلتناش غير الكلام دا، هو الدعاء وبس، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **"الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ"**.

ارفع إيدك، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **"إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَجِيبُ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرْزُقُهُمَا صِفْرًا أَوْ قَالَ خَائِبَتَيْنِ"** صححه الألباني، ارفع إيدك وعمرك ما هتنتزهم صفر؛ علشان إنت رافع إيدك لكريم حبي يستحي.

ياصديقي إحنا داخلين على رمضان، ورمضان دا كله على بعضه كده مكسب، عايز إيه؟ هو دا الدعاء، عايز؟ يبقى تدعي، نفسك في إيه؟

علشان كده الرسول -عليه الصلاة والسلام- قال: **"للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة"** يبقى لما كل مرة هتفطر دعوة دا معناه إن إنت صائم علشان الدعوة؛ يبقى لازم نستعد لرمضان بإنّ الدعاء دا بقى يتحول من مجرد كلام بنقوله إلى حقيقة، إلى مكسب، إلى تفوق، عايزين نبقي متفوقين في الدعاء.

عارف يا صديقي.. عارف يا صديقي مين أعجز واحد في الدنيا؟ اللي رجله مقطوعة ولا اللي إيده مقطوعة؟ اللي عينه -أعزك الله وعافاك- مايشوفش بيها ولا اللي لسانه مقطوع؟

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **"أعجز النَّاسِ من عجزِ الدُّعاءِ"** صححه الألباني، اللي مايعرفش يدعي هو اللي عاجز، علشان كده عايزين نتمرن على الدعاء، عايزين نبقي أبطال في الدعاء، عايزين نبقي جدعان في الدعاء، أعجز الناس اللي مايعرفش يدعي.

رمضان عدى سنين طويلة وفيه ناس كسبت فيه، كل الحوائج اللي قُضيت في حياة ناس كثير ببركة الدعاء في رمضان، وكل نصر في حياة الأمة كان ببركة الدعاء في رمضان، خليك مستعد لرمضان دا، حضّرله الحوائج.

لكن إحنا عندنا مشاكل، عندنا مشاكل مع الدعاء، الدعاء دا لما الرسول -عليه الصلاة والسلام- يقول: **"الدُّعاءُ هو العبادة"** صححه الألباني، لازم تبقى فاهم إحنا لما نقول كلمة العبادة دي غير لما سيدنا النبي -عليه الصلاة والسلام- يقول العبادة، لما الرسول -عليه الصلاة والسلام- يقول هو العبادة يعني هو الإسلام كله، -عليه الصلاة والسلام-، يعني الدعاء هو الدعوة، الدعاء هو طلب العلم، الدعاء هو صنع المعروف، تصوّر!

اصنع المعروف بالدعاء، هتخرّج كام مسجون من الأسر ببركة دعائك؟ هتجوز كام واحدة من عائلتك تأخر زواجهم ببركة دعائك؟ اصنع المعروف بالدعاء، اتعلم بالدعاء، ادع إلى الله بالدعاء، ادع إن ربنا يهدي الناس.

لما تتصور أهمية الدعاء وتتصور علاقة الدعاء بـرمضان يبقى ينتج عندك في اللحظة دي إن إنت محتاج قبل رمضان تستعد استعداد حقيقي للدعاء.

مش هستعجل وأقول الواجب دلوقتي، أنا لسه مصمم أقنعك باحتياجك لتأهيل عملي في صنعة الدعاء؛ علشان تدعي وتهز أبواب السماء ويمطر عليك رب العالمين -سبحانه وتعالى- من بركاته وفضله ورحمته وورقه، اللهم اجعلنا مستجابي الدعاء يارب، اللهم اجعلني مستجاب الدعاء يارب، اللهم اجعلنا جميعًا مستجابي الدعاء يارب، اللهم حقق يارب مما يرضيك آمالنا.

سيدنا النبي -عليه الصلاة والسلام- لقي رجلاً، راح يزور مريض -عليه الصلاة والسلام- فوجده -عليه الصلاة والسلام- حاله صعب، فقال -عليه الصلاة والسلام-: **"هل كنت تدعو بشيءٍ أوتسأله إياه؟ قال: نعم. كنت أقول: اللهم! ما كنت مُعاقبي به في الآخرة، فعجّلْ لي في الدنيا. فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سبحان الله! لا تُطيقه -أو لا تستطيعه- أفلا قلت: اللهم! آتِنَا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقِنَا عذاب النارِ؟.."** صحيح مسلم. أه من دعاء اللي بيدعي وهو مش عارف هو بيكلم مين، إنت بتكلم ربنا.

ليّا واحد صديقي عمل ذنب كبير، أول ما خرج من عند الذنب دا قال يارب الذنب دا مايجيش في مراتي، يارب الذنب دا مايجيش في أولادي، يارب الذنب مايجيش في مراتي، خرج لقي العربية مسروقة، إنت بتعامل ربنا مش بتعامل

مدير الشغل، افهم إنت بتعامل ربنا إزاي، اطمع، اطمع.. سيدنا سليمان -عليه السلام- "قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي" ص:35.

حبابي لازم المقطع دا يبقى قصير؛ علشان يبقى همتكم عالية في نشره؛ علشان كده هسيبكم تطولوا إنتوا المقطع دا بإن إنتوا تجيبوا كُتَيِّبِينَ وإحنا هننشره على شبكة الطريق إلى الله، اسهمم إيه الكتيبين دول؟ كتاب الدعاء من الكتاب والسنة للشيخ سعيد بن وهف القحطاني، كل يوم ادع دعوة منه في الخمس صلوات علشان توافق دعوة من دول حلاوتها في قلبك وتستحلاها. ثاني كتاب: كتاب مناجاة، مناجاة المحسنين للشيخ الدكتور محمد إسماعيل المقدم، علشان تتكلم غير الدعاء العادي المناجاة والشكوى والفضفضة لرب العالمين.

درجة النجاح في الدعاء إنك تقول الحمد لله، قال -عليه الصلاة والسلام-: "أفضلُ الدعاءِ: الحمدُ لله" حسنه الألباني، اخرج من المقطع دا كله بإنك لما تعوز تدعي تقول الحمد لله، والتفوق والامتياز في التضرع. أسأل الله -عز وجل- أن يقربني وإياكم منه زلفى، وأن يبلغني وإياكم مما يرضيه آمالنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>